

# المغرب.. إدارة السجون وإعادة الإدماج تحسین أوضاع هذه الفئة المهنية

عبدالحق خرباش.. حقیقة نیوز. نت / 20.12.2024  
HAKIKANews.NET كاتب إعلامي مدير النشر للجريدة



المغرب.. إدارة السجون وإعادة الإدماج صادقت الحكومة اليوم الخميس 19 دجنبر 2024، على مشروع المرسوم رقم 2.24.1096، المتعلق بالنظام الأساسي الخاص بهيئة موظفي إدارة السجون وإعادة الإدماج، وذلك بهدف تحسین أوضاع هذه الفئة المهنية، بحيث يتضمن المشروع مجموعة من التحسينات التي تركز على رفع تعويضات الموظفين وتحديث هيكلهم الإداري بما يتماشى مع طبيعة المهام التي يقومون بها.

حيث أوردت المذكرة التقديمية للمشروع، التي اطلعت عليها "صوت المغرب"، أن المشروع يهدف إلى "الرفع من التعويضات الخاصة بالتأطير والتأهيل والأخطار وإحداث تعويض عن التحملات الخاصة، وذلك من منطلق الوعي بجسامة المسؤوليات الملقاة على عاتق موظفي السجون وارتفاع نسبة الأخطار المهنية بحكم احتكاكهم اليومي مع السجناء على اختلاف وضعياتهم الجنائية وشخصياتهم وسلوكياتهم، وما تتطلبه هذه المهمة من جهد وحزم وبقظة ومسؤولية في تطبيق القانون". والإجراءات الأمنية الاحترازية اللازمة.

ومن أبرز المقترحات التنظيمية التي جاء بها المشروع هي تحديد تعويضات إضافية لموظفي السجون، بحيث تتراوح بين 3145 درهم و22268 درهم شهريا حسب الدرجة الوظيفية، مع تخصيص تعويضات إضافية عن الأعباء والأخطار التي يتعرض لها الموظفون بما فيهم مراقبي السجون وقادة السجون بمختلف درجاتهم.

وجاء في المشروع، أن التعويض يشمل مراقب السجون مساعد من الدرجة الثانية، الذي سيحصل على تعويض عن التأطير يتراوح بين 3145 درهم و3200 درهم شهريا، بالإضافة إلى تعويضات عن الأعباء بقيمة 864

درهم و1370 درهم عن الأخطار .

أما مراقب السجون مساعد من الدرجة الأولى، فقد تم خصص له تعويض عن التأطير يصل إلى 3493 درهم، وتعويض عن الأعباء بقيمة 1123 درهم، إلى جانب تعويض عن الأخطار قدره 1370 درهم، بينما يحصل مراقب السجون رئيس من الدرجة الثانية على تعويض عن التأطير يفوق 4000 درهم شهريا ، بالإضافة إلى 1447 درهم عن الأعباء، و1370 درهم عن الأخطار .

كما تم تخصيص تعويضات لمراقب السجون رئيس من الدرجة الأولى بمبلغ 4215 درهم عن التأطير، و1658 درهم عن الأعباء، و1370 درهم عن الأخطار، أما قائد السجون مساعد من الدرجة الثانية فيحصل على تعويض عن التأطير قدره 4732 درهم، وتعويضا عن الأعباء يصل إلى 3200 درهم، إضافة إلى 2200 درهم عن الأخطار .

وبالنسبة لقائد السجون مساعد من الدرجة الأولى، فسيحصل على تعويض عن التأطير يصل إلى 5481 درهم شهريا ، مع تعويضات عن الأعباء تبلغ 7750 درهم، وتعويض عن الأخطار قدره 2600 درهم، كما أن قائد السجون الممتاز من الدرجة الثانية سيحصل على تعويض يفوق 10000 درهم عن التأطير، بينما يتجاوز التعويض 11000 درهم بالنسبة لقائد السجون الممتاز من الدرجة الأولى .

أما مراقب عام السجون، فقد خصصت له تعويضات عن التأطير تصل إلى 22268 درهم، مع تعويضات عن الأعباء تتجاوز 16000 درهم، وتعويضا عن الأخطار يصل إلى 2900 درهم شهريا . بالإضافة إلى ذلك، تم تخصيص تعويضات عن التحملات الخاصة لجميع موظفي السجون، التي تتراوح بين 800 درهم و6000 درهم شهريا ، حسب الدرجة الوظيفية .

وإلى جانب كل ذلك، نص المشروع على تعديل مساطر التوظيف والترسيم والتكوين بما يضمن تكافؤ الفرص بين جميع موظفي القطاع، كما شمل أيضا تعديل الدرجات الوظيفية والتراتب الإداري لزيادة الفرص الوظيفية والتطوير المهني .

